

غريب الحديث لابن قتيبة

أَرَادَ : هِنْدَاً فزادَ كافاً . وقالوا : سُيُوفُ هِنْدُوكِيَّةٍ . يريدون : هِنْدِيَّةً .
وأما العَجْرَفِيَّةُ : فَانْزَعَتْهَا تَكُونُ فِي أُعْرَابِ قَيْسٍ وَالْيَمَنِ وَهِيَ جَفَاءٌ فِي
الْقِرَاءَةِ وَالْكَلَامِ . وقال الهَمْدَانِي : " جَلَسْتُ إِلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ
وَفِيَّ عَجْرَفِيَّةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ " .
وَالْعَجْرَفِيَّةُ فِي السَّيْرِ أَيْضاً جُفَاءٌ وَخُرْقٌ . وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :
" مِنَ الْمُتَقَارِبِ " ... وَمَنْ سَيَّرَهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطُ ... وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ
...

قال : وقال الأصمعي حين حدَّثَ بهذا الحديث وجَرَّمُ مِنْ مُصْحَاحٍ النَّاسَ فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ
وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ؟ فقال : بجوارهم مُضَرٌ .
وقال أبو محمد في حديث معاوية رضي الله عنه انه قال لقوم